

هل الوتر يقضى إذا فات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وان فاتني الوتر افاقضيه؟ فاقول نعم تقضيه. فان قلت وما برهانك على قضائه؟ فاقول البرهان على ذلك ما في صحيح مسلم من حديث هشام ابن - [00:00:00](#) عن عائشة قالت رضي الله عنها وكان اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن صلاة الليل نوم او وجع نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - [00:00:20](#)

صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. وفي سنن ابي داوود من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكر حديث صحيح. ولان الوتر عبادة مؤقتة والعبادة المؤقتة تفوت بفوات - [00:00:35](#)

فيها الا لا بعذر من عذر الا من عذر تفوت بفوات وقتها الا من عذر. انتم معي ولا لا؟ نعم كل واحد يقول اللهم حوالينا ولا علينا تفوته بفوات وقتها الا من عذر. فان قلت افيقضيه على صفته - [00:00:55](#)

الوترية؟ الجواب المتقرر عند العلماء ان القضاء كصفة الاداء الا بدليل. فلو لم يرد دليل في قضاء الوتر بصفة جديدة غير صفة الاداء لقلنا بانه يقضيه وترا. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قضا - [00:01:22](#)

قضاؤه شفعا لما في صحيح مسلم من حديث عائشة وكان اذا غلبه عن قيام الليل نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. فان قلت وما قولك في قول بعض اهل العلم من ان الانسان اذا اوتر في اول الليل ثم نام - [00:01:42](#) ثم استيقظ في اخر الليل فيستحب ان يشفع ركعته السابقة بركعة لاحقة حتى يجعل الوتر في اخر هذا قال به بعض اهل العلم ولكنه قول ضعيف. بل معارض لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند - [00:02:02](#)

وصححه احمد من حديث طلق ابن علي رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. وهذا القول يحمل الناس على الايثار ثلاث مرات. لانه وتر في اول الليل. ثم اذا استيقظ وقبل ان يصلي الليل - [00:02:22](#) صلي ركعة واحدة هذا وتر ثاني واذا انتهى من صلاة الليل قالوا اوتر ايضا فصار كم من وتر؟ ثلاثة اوتر فاذا هذا قول لا ينبغي العمل به والليل كله محل صالح للوتر. لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

لاوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر. السحر واني اوصي اهل القرآن الا يغفلوا عن الوتر فروى الخمسة وصححه ابن خزيمة من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن - [00:03:05](#) اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - [00:03:29](#)